

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَدَعْوَةٌ الْقَوْمِ : أَلَاهُ مِنْ فَتَى .
" يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الضُّحَى وَيُقَالُ : جَاءَنَا فُلَانٌ فِي غَزَالَةِ الضُّحَى وَأُنشِدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِدِي الرَّمَّةِ : .
وَأَشْرَفَتْ الْغَزَالَةُ رَأْسَ حُزْوَى ... أُرَاقِبُهُمْ وَمَا أُغْنِي قَبِيلاً هَكَذَا فِي
النسخِ الصَّحاحِ وَالصَّوَابُ فِي الرَّوَايَةِ عَلَى مَا حَقَّقَهُ أَبُو سَهْلٍ وَأَبُو زَكَرِيَّا : .
" فَأَشْرَفَتْ الْغَزَالَةُ رَأْسَ حَوْضَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَنَسَبَ الْغَزَالَةَ عَلَى
الطَّرْفِ قَالَ الصَّغَانِيُّ : أَيِ وَقْتِ الضُّحَى وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهٍ : الْغَزَالَةُ فِي
بَيْتِ ذِي الرَّمَّةِ الشَّمْسُ وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَهُ : فَأَشْرَفَتْ طُلُوعَ الْغَزَالَةِ وَرَأْسَ
حُزْوَى : مَفْعُولُ أَشْرَفَتْ عَلَى مَعْنَى عَلَا وَتُ أَيِ عَلَوْتُ رَأْسَ حُزْوَى طُلُوعَ الشَّمْسِ
أَوْ بُعِيدَ مَا تَنْدَبَسُطُ الشَّمْسُ وَتَضْحَى أَوْ أَوْلَّهَا أَيِ الضُّحَى إِلَى مَدِّ النَّهَارِ
الْأَكْبَرِ بِمُضِيِّ نَحْوِ حُمُسِ النَّهَارِ . وَغَزَالُ شَعْبَانَ : دُؤْبِيَّةٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْجَنَادِبِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : دَمُ الْغَزَالِ : نَبَاتٌ كَالطَّرُّخُونِ حَرِّ يَفُؤُوكَلُ
وَهُوَ أَخْضَرٌ وَلَهُ عِرْقٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ عُرُوقِ الْأَرْطَاةِ تَخَطَّطُ الْجَوَارِي بِمَائِهِ .
مَسَكَاً فِي أَيْدِيهِمْ حُمُرًا قَالَ : هَكَذَا أَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ . وَغَزَالُ
كَسْحَابٍ : عَقَبِيَّةٌ وَفِي الرَّوَضِ لِلسُّهَيْلِيِّ : اسْمٌ طَرِيقٌ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ .
قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ سُؤْيَدِ بْنِ عُمَيْرِ الْهَذَلِيِّ : .
أَفَرَرْتَ لِمَا أَنْ رَأَيْتَ عَدِيَّيْنَا ... وَنَسَبْتَ مَا قَدَّمْتَ يَوْمَ غَزَالِ
وَالْغَزَالِيُّ كَرُوبِيَّةٌ : جَدُّ الْمَكْشُوحِ وَالِدِ قَيْسِ وَالْمَكْشُوحُ اسْمُهُ : هُبَيْرَةُ
بِنْتُ عَيْدٍ يَغُوثِ . وَدَارَةُ الْغَزَالِيِّ لِبِلَالِ حَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي
الدَّارَاتِ . وَالْمَغَزَلُ : عُمْدُ النَّوْرِجِ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الْكُدْسُ نَقْلُهُ
الصَّغَانِيُّ . وَسَمَّوْا غَزَالًا وَغَزَالَةَ كَسْحَابٍ وَسَحَابَةَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ
: فِي الْمَثَلِ : هُوَ أَغْزَلُ مِنْ امْرِئِ الْقَيْسِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْعُيُوبِ :
وَقَوْلُهُمْ : أَغْزَلُ مِنْ عَنَكَبُوتٍ هُوَ مِنَ النَّسَجِ وَقَوْلُهُمْ : أَغْزَلُ مِنْ فُرْعُلٍ هُوَ
مِنَ الْغَزَالِ بِمَعْنَى الْخَرَقِ مِثْلَ خَرَقِ الْكَلْبِ وَقِيلَ : فُرْعُلٌ : رَجُلٌ مِنَ الْقُدَمَاءِ
وَهُوَ بِمَعْنَى : أَغْزَلُ مِنْ امْرِئِ الْقَيْسِ . وَالتَّغَزَلُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ تَفَاعُلٌ
مِنَ الْغَزَالِ . وَفَيْدُ غَزَالٍ وَقَرْنُ غَزَالٍ : مَوْضِعَانِ قَالَ كُثَيْبِيُّ : .
أُنَادِيكَ مَا حَجَّ الْحَجِيحُ وَكَبَّرَتْ ... بِفَيْدِ غَزَالٍ رُفْقَةً وَأَهْلًا

